

من وزيرة المالية

27/10/2023

إلى

N° 1215

الموضوع: حول تطبيق أحكام الفصل 44 من قانون المالية لسنة 2023.

المرجع : مكتوبك الوارد بتاريخ 10 جويلية 2023.

تضمّن مكتوبك المشار إليه بالمرجع أعلاه أنّه في إطار تنفيذ مشروع "تهذيب قبة الهواء والأكشاك بمننزه البلفيدير وأعمال العزل في حوض الماء بحديقة جان دارك تونس" توليت إبرام عقد بتاريخ 20 جوان 2016 بصفتك مهندس معماري مع بلدية تونس. وتتمثل الخدمات موضوع العقد في إعداد الدراسات التمهيدية الموجزة والمفصلة والقيام بالمراقبة الفنية للمشروع. وبيّنت أنّه تمّ إسداء الخدمات موضوع العقد قبل غرة جانفي 2023 وتمّ خلاص قسط من الأتعاب موضوع مذكرة الحساب عدد 1 وعدد 2 قبل هذا التاريخ.

كما ذكرت أنّ أمين مصاريف بلدية تونس رفض خلاص الاتعاب موضوع مذكرة الحساب عدد 3 باعتبار ضرورة توظيف نسبة 19% للأداء على القيمة المضافة بعنوان الخدمات المذكورة تبعا للترفيغ في نسبة الأداء على القيمة المضافة من 13% إلى 19%.

وعلى هذا الأساس طلبت معرفة نسبة الأداء على القيمة المضافة الواجب تطبيقها على الخدمات المسداة من قبلك قبل غرة جانفي 2023 لفائدة بلدية تونس في إطار تنفيذ المشروع المذكور.

جوابا، يشرفني إعلامك أنه تطبيقا لأحكام الفصل 44 من قانون المالية لسنة 2023 تخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 19% الخدمات المسداة من قبل بعض أصحاب المهن غير التجارية وذلك ابتداء من غرة جانفي 2023 وفقا لقواعد حدث الإنشاء المنصوص عليها بالفصل 5 من مجلة الأداء على القيمة المضافة أي عند إنجاز الخدمة أو قبض الثمن أو قبض تسبيقات منه في صورة حدوث ذلك قبل الإنجاز ابتداء من التاريخ المذكور.

وبالتالي يكون النظام الجبائي في مادة الأداء على القيمة المضافة للخدمات المسداة من قبلك على النحو التالي:

• بالنسبة إلى الخدمات المنجزة قبل غرة جانفي 2023 والتي تمت فوترتها سنة 2022 فإنها تخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 13% .

• بالنسبة إلى الصفقات العمومية أو الاستشارات المبرمة قبل غرة جانفي 2023 التي تم خلاص جزء منها خلال سنة 2022 والمتعلقة بخدمات منجزة قبل غرة جانفي 2023، فإن مبلغ التسبقة يخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 13%.

كما تخضع المبالغ المتبقية والتي سيتم خلاصها خلال سنة 2023 للأداء المذكور بنسبة 13% باعتبارها تتعلق بخدمات منجزة قبل غرة جانفي 2023.

• بالنسبة إلى الصفقات العمومية أو الاستشارات المبرمة قبل غرة جانفي 2023 موضوع خدمات لم يتم الشروع في إنجازها والتي تم خلاص جزء منها خلال سنة 2022، فإن مبلغ التسبقة المدفوع سنة 2022 يخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 13%.

في حين تخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 19% المبالغ المتبقية والتي سيتم خلاصها سنة 2023.

ويتجه في هذه الحالة ابرام عقود تكميلية للصفقات (ملاحق للصفقات) تنص على المبالغ المترتبة عن الزيادة في نسبة الأداء من 13% إلى 19%.

• بالنسبة إلى الصفقات العمومية أو الاستشارات المبرمة قبل غرة جانفي 2023 والتي سيتم خلاصها كليا سنة 2023، فإن المبالغ المدفوعة بعنوان الخدمات المنجزة ابتداء من غرة جانفي 2023 تخضع للأداء على القيمة المضافة بنسبة 19%.

وتقبلي، سيدتي فائق عبارات الإحترام والتقدير.

والسلام

عن وزيرة المالية وبتفويض منها

المدير العام
للدراستات والتشريع الجبائي
يحيى المشماللي